

Distr.: General
20 June 2013

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



مؤتمر المفوضين المعني باتفاقية ميناماتا
بشأن الزئبق

كوماموتو، اليابان، 10 و 11 تشرين الأول/أكتوبر 2013
البند 2 (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*
المسائل التنظيمية: تنظيم العمل

مذكرة تصورية لمؤتمر المفوضين المعني باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق

مذكرة من الأمانة

1 - أعدت الأمانة هذه المذكرة التصورية لمساعدة الأطراف والمشاركين الآخرين في التحضير لمؤتمر المفوضين المعني باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق المقرر عقده يومي 10 و 11 تشرين الأول/أكتوبر 2013 في كوماموتو، اليابان.

سير مؤتمر المفوضين

2 - سوف يعقد قبل مؤتمر المفوضين اجتماع حكومي دولي مفتوح العضوية في كوماموتو يومي 7 و 8 تشرين الأول/أكتوبر 2013 للتحضير للمؤتمر كما سينظم يوم احتفالي في خليج ميناماتا يوم 9 تشرين الأول/أكتوبر 2013.

3 - وسيطلب إلى مؤتمر المفوضين أن يعتمد النظام الداخلي وأن ينتخب أعضاء المكتب. وفي حالة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف التي اعتمدت في السابق بشأن المواد الكيميائية والنفايات، طبقت مؤتمرات المفوضين النظام الداخلي للجان التفاوض الحكومية الدولية المناظرة على إجراءاتها، مع مراعاة ما يقتضيه اختلاف الحال. وكانت مكاتب مؤتمرات المفوضين لتلك الاتفاقات تتكون من نفس عدد أعضاء مكاتب لجان التفاوض الحكومية الدولية المناظرة، لكنها شملت أعضاءً منتخبين حديثاً على المستوى الوزاري للعمل لفترة المؤتمر. وجرى على الممارسة المعتادة، كان دور الرئيس يسند إلى مسؤول رفيع

المستوى من الحكومة المضيفة. وقد يرغب مؤتمر المفاوضين المعني باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق في أن يعتمد نهجاً مماثلاً للنهج الذي اتبعته مؤتمرات المفاوضين المعنية بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف السابقة.

4 - علاوةً على ذلك يجوز لمؤتمر المفاوضين أن يقرر، وفقاً للممارسة المعتادة، أن يطلب إلى المكتب أن يعمل كلجنة وثائق تفويض وأن يقوم، بمساعدة الأمانة، بفحص وثائق التفويض وصدوك التفويض الكامل للممثلين في المؤتمر.

نتائج المفاوضات الرامية لإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق

5 - طلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مقرره 5/25 إلى المدير التنفيذي أن يشكل لجنة تفاوض حكومية دولية تكلف بإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق، وأن تبدأ اللجنة عملها في عام 2010 فإن تفرغ من إعداد الصك قبل موعد الدورة العادية السابعة والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في عام 2013.

6 - ووفقاً للولاية المذكورة أعلاه، عقدت لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق دوراتها الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة في استكهولم خلال الفترة من 7 إلى 11 حزيران/يونيه 2010، وفي شيبا باليابان خلال الفترة من 24 إلى 28 كانون الثاني/يناير 2011، وفي نيروبي خلال الفترة من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2011، وفي بونتا ديل إيسيتي بأوروغواي خلال الفترة من 27 حزيران/يونيه إلى 2 تموز/يوليه 2012، وفي جنيف خلال الفترة من 13 إلى 18 كانون الثاني/يناير 2013 على التوالي.

7 - وقد وافقت لجنة التفاوض الحكومية الدولية في دورتها الخامسة على نص صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق، كما وافقت أيضاً على تسميتها اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق.

8 - ورحب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته السابعة والعشرين باكتمال المفاوضات وطلب إلى المدير التنفيذي أن يدعو إلى عقد مؤتمر للمفاوضين بغرض اعتماد اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق وفتح باب التوقيع عليها.

أهداف مؤتمر المفاوضين

9 - يهدف مؤتمر المفاوضين إلى اعتماد نص اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق الذي وافقت عليه لجنة التفاوض الحكومية الدولية في دورتها الخامسة وفتح باب التوقيع عليه من جانب الدول والمنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي. ومن غير المنتظر أن تُعقد خلال المؤتمر مناقشات إضافية بشأن نص الاتفاقية. وقد يقدم المؤتمر أيضاً إرشادات وتوجيهات سياساتية بشأن العمل المطلوب خلال الفترة الانتقالية حتى تاريخ دخول الاتفاقية حيز النفاذ، وكذلك حتى عقد أول اجتماع لمؤتمر الأطراف. ويمكن أن ترد هذه الإرشادات والتوجيهات في قرارات للمؤتمر تكون قد أعدت في الاجتماع التحضيري. وسيُضمن نص الاتفاقية وقرارات المؤتمر وتقرير محاضر أعماله في الوثيقة الختامية للمؤتمر التي يقوم المشاركون الحكوميون في المؤتمر باعتماد نسخ أصلية منها باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة والتوقيع عليها.

المشاركة في مؤتمر المفوضين

10 - ستكون المشاركة في مؤتمر المفوضين مفتوحةً لممثلي الحكومات المعتمدين بموجب وثيقة تفويض يصدرها رئيس الدولة أو الحكومة أو وزير الشؤون الخارجية في حكومة الممثل. أما في حال مشاركة منظمة إقليمية للتكامل الاقتصادي، فيجب أن تصدر وثائق التفويض الجهة المختصة في المنظمة. ويتعين أن تخول وثائق التفويض هذه ممثلي الدولة أو المنظمة الإقليمية للتكامل الاقتصادي المشاركة في مؤتمر المفوضين والتوقيع على الوثيقة الختامية للمؤتمر.

11 - علاوةً على ذلك، لكي يتسنى التوقيع على اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق في المؤتمر، إذا كانت الدولة غير ممثلة برئيس الدولة أو الحكومة أو وزير الشؤون الخارجية شخصياً، يجب منح ممثل حكومي تفويضاً كاملاً للتوقيع على الاتفاقية يصدر عن رئيس الدولة أو الحكومة أو وزير الشؤون الخارجية. ونظراً للطبيعة الفردية للتفويض الكامل فسيكون من الحكمة تسمية ممثلين اثنين على الأقل تحسباً لأي ظرف غير متوقع يمنع أحدهما من أداء المهمة المعنية.

12 - ويجب أن تتسلم أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة النسخ الأصلية من وثائق التفويض وصك التفويض الكامل قبل منتصف ظهر يوم الخميس 10 تشرين الأول/أكتوبر 2013. ويجب تزويد أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصورة من وثائق التفويض وصك التفويض الكامل في أقرب وقت ممكن، وفي كل الأحوال قبل افتتاح المؤتمر. أما في حالة عدم وجود وثائق تفويض سارية، وكانت الدولة المعنية غير ممثلة برئيسها أو رئيس حكومتها أو بوزير الشؤون الخارجية شخصياً يسجل الممثل الحكومي/الممثلون الحكوميون كمراقب/مراقبين في المؤتمر ولن يكون بمقدورهم التوقيع على الوثيقة الختامية. وفي حال عدم وجود صك تفويض كامل، وكانت الدولة غير ممثلة برئيسها أو رئيس حكومتها أو بوزير الشؤون الخارجية شخصياً، لن يكون بمقدور الممثل الحكومي/الممثلين الحكوميين التوقيع على اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق.

13 - ويمكن الاطلاع على المعلومات الترتيبات المتمثلة في الاجتماعات، سواء في الاجتماع التحضيري أو في مؤتمر المفوضين، والمعلومات عن صك التفويض الكامل على الرابط:

<http://www.unep.org/hazardoussubstances/MinamataConvention/DiplomaticConference/tabid/105832/Default.aspx>

والباب مفتوح أمام ممثلي هيئات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ووكالاتها المتخصصة وسائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعتمدة لحضور مؤتمر المفوضين بصفة مراقبين.

تنظيم عمل مؤتمر المفوضين

14 - سِيُفْتَحُ مؤتمرُ المفوضين في تمام الساعة 09/30 يوم الخميس 10 تشرين الأول/أكتوبر 2013 ومن المتوقع أن يَخْتَمَ أعماله بحلول الساعة 18/00 يوم الجمعة 11 تشرين الأول/أكتوبر 2013. ورهناً بما يقرره المؤتمر بشأن تنظيم عمله، أُعدت ترتيبات لأربع جلسات عامة، من الساعة 09/30 إلى الساعة 13/00 ومن الساعة 15/00 إلى الساعة 18/00 يوم الخميس 10 تشرين الأول/أكتوبر؛ ومن الساعة 10/00 إلى الساعة 13/00 ومن الساعة 15/00 إلى الساعة 18/00 يوم الجمعة 11 تشرين الأول/أكتوبر 2013. وستكون هناك أحداث جانبية في الفترة من الساعة 13/00 إلى الساعة 15/00 خلال هذين اليومين. ويمكن الاطلاع على معلومات عن الموضوعات التقنية وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالزئبق من خلال عدد من المعروضات في منطقة المعرض طوال فترة انعقاد الاجتماع. وستفضل الحكومة اليابانية باستضافة حفل استقبال مساء يوم الخميس 10 تشرين الأول/أكتوبر 2013.

15 - وسيعمل المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أو ممثله، في حال غيابه، بصفته أميناً عاماً للمؤتمر، ويترأس المداولات إلى حين اختيار رئيس للمؤتمر، وفق ما هو مقترح في البند 2 (ب) من جدول الأعمال المؤقت (UNEP(DTIE)/Hg/CONF/1). وبعد الإدلاء بالبيانات الافتتاحية المعتادة، بما فيها البيانات التي يدلي بها ممثلون للحكومة اليابانية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، يُتوقع أن يُكرَّس صباح يوم الخميس للمسائل التنظيمية، بما في ذلك اعتماد النظام الداخلي، وانتخاب أعضاء المكتب، وإقرار جدول الأعمال، وتعيين لجنة معنية بوثائق التفويض، إذا قرر المؤتمر ذلك، وكذلك تنظيم العمل. وفي حال تعيين المؤتمر للجنة معنية بوثائق التفويض فإن تقرير هذه اللجنة سيُقدم إلى المؤتمر خلال يوم الخميس 10 تشرين الأول/أكتوبر 2013، قبيل اعتماد اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق.

16 - ومن المتوقع عندئذٍ أن ينتقل المؤتمر مباشرة إلى اعتماد نص اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق الذي وافقت عليه لجنة التفاوض الحكومية الدولية في دورتها الخامسة والوارد في الوثيقة UNEP(DTIE)/Hg/CONF/3. وسيدعو الرئيس رئيس لجنة التفاوض الحكومية الدولية لتقديم النص المتفق عليه لمشروع الاتفاقية للمؤتمر. ومن ثم سينتقل المؤتمر إلى اعتماد الاتفاقية. وعقب اعتماد الاتفاقية، سيُدعى رئيس اللجنة التحضيرية إلى تقديم مشاريع القرارات لكي يعتمدها المؤتمر. بعد ذلك سينتقل المؤتمر إلى اعتماد القرارات ثم إلى اعتماد الوثيقة الختامية. وبعد اعتماد اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق والوثيقة الختامية للمؤتمر ستتاح الفرصة لممثلي الدول والمنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي للتوقيع على الاتفاقية وعلى الوثيقة الختامية معاً. وسيُدعى المندوبون الحكوميون للتقدم، حسب الترتيب الأبجدي، للتوقيع على الوثائق ذات الصلة، اعتماداً على ما إذا كان بحوزتهم وثائق تفويض للتوقيع على الوثيقة الختامية، وصكوك تفويض كامل للتوقيع على اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، أو الاثنين معاً. وسيلي حفل التوقيع تقديم بيانات من جانب من يرغب من الممثلين. وقد يرغب المؤتمر في أن يحدد وقتاً معيناً لذلك اعتماداً على عدد الممثلين الراغبين في الإدلاء ببيانات. ومن المقترح أن تكون الفترة الزمنية المحددة للكلمات 3 دقائق.

17 - وبعد تبادل عبارات المحاملة المعتادة يجوز للرئيس أن يعلن اختتام المؤتمر.

النتائج المرجوة من مؤتمر المفوضين

18 - ستكون النتيجة الرئيسية لمؤتمر المفوضين هي اعتماد اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق وفتح باب التوقيع عليها. وهناك نتيجة أخرى تتمثل في اعتماد قرارات المؤتمر التي تعدها اللجنة التحضيرية والتي ستدعم الخطوات الضرورية للسماح بالتصديق على الاتفاقية وسرعة دخولها حيز النفاذ، وستقدم إرشادات توجيهات سياساتية للأمانة والحكومات بشأن العمل خلال الفترة الانتقالية والعمل على صعيد التحضير لعقد أول اجتماع لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، بما في ذلك من خلال عمل تضطلع به لجنة تفاوض حكومية دولية تتمتع بالولاية للقيام بذلك.
